

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: (251-11) 5526373 Fax: (251-11) 5519321/5514227

Email: situationroom@africa-union.org, situationroom@ausitroom-psd.org

الاجتماع العادي 14 لرؤساء الأركان
ورؤساء أجهزة الأمن الإفريقيين، والاجتماع
العادي 11 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع
و السلامة والأمن
أديس أبابا، إثيوبيا
12-8 أكتوبر 2018

تقرير رئيس المفوضية

أولاً. الإطار

1. يقدم هذا التقرير معلومات مستجدة عن التقدم المحرز منذ الاجتماع العادي 10 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن، المعقود في 9 يناير 2018 بأديس أبابا، إثيوبيا.

2. و يتناول التقرير الجوانب التالية:

- أ. مشروع النظام الداخلي للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن المعروض للإقرار.
- ب. مذكرة التفاهم بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية و الآليات الإقليمية و مفوضية الاتحاد الإفريقي بشأن نشر و استعمال القوة الإفريقية الجاهزة المعروضة للإقرار .
- ج. معلومات مستجدة عن خطة عمل مابوتو الخماسية لتعزيز القوة الإفريقية الجاهزة (2016-2020).
- د. معلومات مستحدثة عن صياغة عقيدة عمليات دعم السلم و مراجعة مفهوم القوة الإفريقية الجاهزة.
- هـ. مشروع سياسات القوة الإفريقية الجاهزة المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي و حقوق الإنسان و إطار الامتثال لقواعد السلوك و الانضباط و المساواة المعروضة للإقرار.
- و. معلومات مستجدة عن مواءمة نشاطات القدرة الإفريقية للتعامل الفوري مع الأزمات مع إطار القوة الإفريقية الجاهزة.
- ز. معلومات مستجدة عن تعزيز التعاون مع التحالفات المختصة.
- ح. معلومات مستحدثة عن تدريب القوة الإفريقية الجاهزة.
- ط. معلومات مستجدة عن دعم البعثة.
- ي. معلومات مستجدة عن الولايات الحالية للاتحاد الإفريقي و عمليات دعم السلم المأذون لها.
- ك. معلومات مستحدثة عن مجموعات الدعم الاستراتيجي للعناصر المدني و الشرطة و العسكري للقوة الإفريقية الجاهزة.
- ل. معلومات مستجدة عن صندوق الاتحاد الإفريقي الخاص بمنع الإرهاب و مكافحته.
- م. معلومات مستجدة عن المبادرات المتعلقة بمراقبة الأسلحة ذات العيار الصغير و الخفيفة غير شرعية.
- ن. معلومات مستحدثة عن تنفيذ الإطار السياسي للاتحاد الإفريقي لإصلاح قطاع الأمن و التحضيرات للمنتدى الإفريقي الثاني لإصلاح قطاع الأمن.
- س. برنامج الحدود للاتحاد الإفريقي و إجراءات تعزيزه المعروض لإقرار الأجهزة السياسية.
- ع. استراتيجية الاتحاد الإفريقي لإدارة الحدود المعروضة للإقرار.
- ف. معلومات مستجدة عن صياغة و تنفيذ المشاريع ذات التأثير السريع و المعززة للسلام.
- ص. معلومات مستحدثة عن استراتيجية تحقيق الاستقرار الإقليمي و التعافي و الصمود في حوض بحيرة تشاد.
- ق. معلومات مستجدة عن مبادرات إعادة الإعمار و التنمية بعد نهاية النزاعات دعماً للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي.

ثانياً معلومات مستجدة عن وضع تنفيذ مقررات الاتحاد الإفريقي

3. مشروع النظام الداخلي للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن: بناء على توجيهات الاجتماع 10 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن، قامت المفوضية بمواءمة النظام الداخلي للجنة الفنية

المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن مع النموذج الذي اعتمده المجلس التنفيذي للنظام الداخلي لجميع اللجان الفنية المتخصصة. و قام مكتب المستشار القانوني بتنقيح مشروع النظام الداخلي للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن و هو معروض على الاجتماع 11 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن للبحث و الإقرار قبل عرضه على اللجنة الفنية المتخصصة للعدالة و الشؤون القانونية المبرمجة في نوفمبر 2018 للإقرار النهائي. و ان مشروع النظام الداخلي مرفق بالتقرير كملحق "أ".

4. **مذكرة التفاهم بين الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية و مفوضية الاتحاد الإفريقي بشأن نشر القوة الإفريقية الجاهزة و استعمالها:** عملا بمقرر الاجتماع 10 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن، استكملت مفوضية الاتحاد الإفريقي مشروع مذكرة التفاهم و عمته على الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بغرض الإثراء و تحديد صيغته النهائية. و تبرز مذكرة التفاهم أدوار و مسؤوليات الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية في نشر القوة الإفريقية الجاهزة و استعمالها. (تمت مناقشة مشروع مذكرة التفاهم في ورشة عمل جمعت الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية في 2 أكتوبر 2018، بهدف جمع إسهامات إضافية لمذكرة التفاهم). مشروع مذكرة التفاهم مرفق بالتقرير كملحق "ب".

5. **خطة عمل مابوتو الاستراتيجية لتعزيز القوة الإفريقية الجاهزة (2016-2020):** تعرض المفوضية مرّة أخرى خطة عمل مابوتو الاستراتيجية لتعزيز القوة الإفريقية الجاهزة (2016-2020). و بناء على توجيهات الاجتماع 10 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن تشمل الصيغة المنقحة التوصيات الواردة في "تقرير فريق الخبراء المستقلين التحقق من القدرات المُتعد بها للقوة الإفريقية الجاهزة و تأكيدها و التصديق عليها"، و الأجل الزمنية، و المسؤوليات، و المؤشرات، و كذلك الجوانب المتصلة بمواءمة القدرة الإفريقية للتعامل الفوري مع الأزمات مع اطار القوة الإفريقية الجاهزة و التعاون المعزز مع التحالفات المُخصّصة. خطة عمل مابوتو الاستراتيجية المنقحة مرفقة بالتقرير كملحق "ج".

6. **تخصّص ميزانية تنفيذ النشاطات الواردة في خطة عمل مابوتو من ميزانية المفوضية.** يتمّ رصد و تقييم تنفيذ خطة العمل من خلال العمليات المتوفرة في اطار مجلس السلم و الأمن.

7. **معلومات مستحدثة عن صياغة عقيدة عمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي:** عملا بمقرر الاجتماع العادي 10 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن، أجرت المفوضية سلسلة من المشاورات بين الإدارات، و على مستوى المفوضية لتحديد نطاق و محتوى عقيدة عمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي. و قد مكّن ذلك المفوضية من صياغة هذه الوثيقة الإطارية التي تحدّد العناصر الأساسية لما يجب على عقيدة عمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي ان تتضمن. و سيتم بحث هذه الوثيقة في ورشة عمل بين الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإفريقية/الآليات الإفريقية تخصّص لعقيدة عمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي في 16 أكتوبر 2018. و متى تتمّ الصياغة فان سياسة الضبط الدولي لعمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي (التي وافقت عليها اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن) سترفق بعقيدة عمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي.

8. **معلومات مستجدّة عن مراجعة اطار القوة الإفريقية الجاهزة:** عملا بمقررات الاجتماع العادي 10 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن، شرعت المفوضية في عملية مراجعة اطار القوة الإفريقية الجاهزة. و في هذا الاطار، ارتأت المفوضية ضرورة استكمال عقيدة عمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي قبل مراجعة اطار القوة الإفريقية الجاهزة. و ذلك على أساس مبدئ "الشكل يتبع الوظيفة" و بعبارة أخرى فان العقيدة ستحدّد نطاق مقاربة الاتحاد الإفريقي لعمليات دعم السلم، و هو ما سيحدّد الأدوات التي سيستعان بها.

9. مشروع السياسات المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان و إطار الامتثال لقواعد السلوك والانضباط والمساءلة المعروض للإقرار: في إطار الجهود الجاري بذلها لكفالة احترام عمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي للقانون الإنساني الدولي، و حقوق الإنسان، و الامتثال لقواعد السلوك و الانضباط و إطار المساءلة، تعرض المفوضية مشروع سياسة الاتحاد الإفريقي بشأن السلوك و الانضباط الخاصة بعمليات دعم السلم، و مشروع سياسة الاتحاد الإفريقي الخاصة بمنع الاستغلال الجنسي و الانتهاكات و سبل التعامل معها في عمليات دعم السلم و هو معروض للبحث و الإقرار. مشروع السياستين مرفقان بالتقرير كملحقين "د" و"ه".

10. تحدد هذه السياسات الحد الأدنى لمعايير السلوك و الانضباط المُنتظر من المدنيين و عناصر الشرطة و العسكريين في عمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي. و هي تعزز كذلك فواعد السلوك الحالية لعنصر الشرطة و العنصر العسكري و الذي يمنح الدول الأعضاء مسؤولية كفالة سلوك و انضباط مهنيين لعناصرهم. و تؤكد السياسات مسؤولية الدول الأعضاء تجاه مواطنيها العاملين في العنصر المدني لعمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي. و تُعرض السياسات على الاجتماع 11 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن لغرض المناقشة و الاعتماد.

11. معلومات مستحدثة عن مواءمة نشاطات القدرة الأفريقية للتعامل الفوري مع الأزمات و إطار القوة الأفريقية الجاهزة: عملا بالقرار 679 الذي اعتمده مؤتمر الاتحاد الإفريقي، عملت المفوضية على مواءمة نشاطات القدرة الأفريقية للتعامل الفوري مع الأزمات مع القوة الأفريقية الجاهزة. في هذا الإطار، و كما ورد ذلك في الفقرة 5 أعلاه، تم تضمين مواءمة نشاطات القدرة الأفريقية للتعامل الفوري مع الأزمات مع إطار القوة الإفريقية الجاهزة في خطة عمل مابوتو الخماسية لتعزيز القوة الأفريقية الجاهزة، و بالتحديد الفقرة 11.

12. إضافة إلى ذلك يقدم الضباط المنتدبون من الدول المتطوعة في القدرة الأفريقية للتعامل الفوري مع الأزمات، مع تحمل نفقاتهم، دعما في مجالات مثل التخطيط للبعثات و إدارتها.

13. تبعا لتنفيذ المقرر 679 لمؤتمر الاتحاد، و امتثالا لتوجيه مجلس السلم و الأمن، عرضت المفوضية تقريرا تضمن معلومات مستجدة عن عملية المواءمة للاجتماع 795 لمجلس السلم و الأمن المعقود في 20 سبتمبر 2018. و في هذا الإطار، أوصى مجلس السلم و الأمن بان تقوم اللجنة الفرعية للأركان العسكرية التابعة للمجلس بتقديم مساعدة للمفوضية من خلال تحديد خطوات ملموسة تلازمها آجال زمنية محدّدة لتحسين عملية المواءمة و الإسراع بها.

14. معلومات مستجدة عن تعزيز التعاون مع التحالفات المُخصّصة: في إطار دوره المتمثل في صون السلم و الأمن أذن الاتحاد الإفريقي من خلال عمليات دعم السلم بولاية من بلدان حوض بحيرة تشاد و القوة المشتركة للمجموعة الخماسية في منطقة الساحل. و في إطار تعزيز التعاون مع التحالفات المُخصّصة، يقدم الاتحاد الإفريقي دعم للبعثات و مساعدة لوجستية و دعم فني و مالي و يساعد على حشد الموارد.

15. معلومات مستجدة عن تدريب القوة الأفريقية الجاهزة:
أ. قائمة القدرات الأفريقية الجاهزة:

(1) تواصل مفوضية الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية إثراء قائمة

القدرات الأفريقية الجاهزة بالخبرات الضرورية لعمليات دعم السلم. و ان الهدف من ذلك هو بلوغ نسبة 50% إلى 70% من استعمال القدرات الأفريقية الجاهزة لتوظيفها في عمليات دعم السلم للاتحاد الإفريقي حسب توجيهات الاجتماع 10 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن. و في اطار هذه الجهود، قامت مفوضية الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بوضع استراتيجيات لضمان تسجيل الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية 300 مترشح في قوائمها كحد أدنى، كما نصّ على ذلك الاطار السياسي للعنصر المدني في القوة الأفريقية الجاهزة (2008). و إلى سبتمبر 2018، بلغ إجمالي قائمة الخبراء 416 خبيراً مدنياً سجلهم الاتحاد الإفريقي و القوة الجاهزة لشرق أفريقيا، و الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، و الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، و الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي. و يُنتظر ان تحدد القدرة الإقليمية لشمال أفريقيا متى تبدأ عملية تشكيل الجزء الخاص بها في قائمة القدرات الأفريقية الجاهزة.

(2) كما توفر مفوضية الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية تدريباً للخبراء المسجلين في القائمة لكفالة جاهزيتهم للنشر.

(3) في 2018، نظمت المفوضية أربعة دروس أساسية للمدنيين و درس متخصص لحماية المدنيين. و سيتم تنظيم درس آخر متخصص في حماية المدنيين في مطلع ديسمبر 2018.

(4) في اطار الجهود الرامية إلى تحسين التسجيل في قائمة القدرات الأفريقية الجاهزة، فان استمارة التسجيل الإلكترونية متوفرة بالإنجليزية والفرنسية و هي قابلة للتحميل على الهواتف المحمولة.

ب. **توجيهات التدريب للقوة الأفريقية الجاهزة 2018-2020:** تم اعتماد توجيهات التدريب للقوة الأفريقية الجاهزة، لترشيد تدريب القوة و تطوير قدراتها، خلال ورشة العمل 9 لتنفيذ تدريب القوة الأفريقية الجاهزة المعقودة في 24-27 أكتوبر 2017 و تمّ تحديثها بموجب مقرر الاجتماع 10 للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن المعقود في يناير 2018. و قد عمّمت على الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية و الدول الأعضاء، و مراكز الامتياز و الشركاء في أبريل 2018. و سيجري استعراض هذه التوجيهات ورشة تنفيذ التدريب 10 التي ستستضيفها القوة الجاهزة لشمال أفريقيا في 23-26 أكتوبر 2018.

(ج) **رابطة المدربين على دعم السلم في إفريقيا:** عرضت مملكة النرويج دعماً مالياً لرابطة المدربين على دعم السلم في إفريقيا من خلال مفوضية الاتحاد الإفريقي لمدة ثلاث (03) سنوات بدءاً من مارس 2018. و تعمل المفوضية و مملكة النرويج حالياً على إعداد اتفاقية التمويل التي ستسمح بتسريح التمويل لرابطة المدربين على دعم السلم في إفريقيا.

16. معلومات مستجدة عن دعم البعثة:

(أ) القاعدة اللوجستية القارية والمخازن اللوجستية الإقليمية:

(1) بعد تدشين القاعدة اللوجستية القارية في 5 يناير 2018، قامت مفوضية الاتحاد الإفريقي بنشر فريق أولي يتكون من ثلاثة (03) ضباط لتعزيز تفعيل القاعدة اللوجستية القارية. كمل تلقت المفوضية الشحنتان الأوليتان من العتاد الذي منحته تركيا وجمهورية الصين الشعبية في مايو و يوليو 2018 على التوالي و هي بصدد تيسير عملية جرد و تخزين العتاد. غير ان هناك تحديات هامة و عاجلة تتصل بما يلي:

- تمويل تكاليف العاملين و مقتضيات العملية (المياه، الكهرباء، الوقود للعربات، المولدات الكهربائية، خدمات الإعلام والاتصال)؛
- مرافق التخزين الملائمة
- أمن العتاد

(2) في إطار جهود تعزيز علاقة العمل بين القاعدة اللوجستية القارية و المخازن اللوجستية الإقليمية، قامت مفوضية الاتحاد الإفريقي، بدعم من منظمة الحلف الأطلسي، بتنظيم درس خاص بالحركة و التخطيط العملي اللوجستي بمقر القاعدة اللوجستية القارية، شارك فيه 30 ضابطا من الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية.

(3) و ضمن الدعم الفني للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي للقاعدة اللوجستية القارية، قامت جمهورية زيمبابوي و جمهورية زامبيا بانتداب ضابط لكل واحد منهما مع تحمل نفقاتهما.

ب. **التدريب اللوجستي للاتحاد الإفريقي:** في إطار الاجتماع الاستثنائي الثاني للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن، نظمت المفوضية تدريبا لوجستيا IMDAD AFRICA من 14 إلى 21 سبتمبر 2018 بالقاعدة اللوجستية القارية لاختبار أنظمة دعم عمليات السلم و عمليات التخطيط للانتشار السريع، و استدامة ولاية دعم السلم للاتحاد الإفريقي و تصفيتها. و على وجه التحديد اختبر التدريب أنظمة سلسلة الإمداد التابعة للاتحاد الإفريقي و عمليات النقل الاستراتيجي، و الدعم الطبي، و أنظمة الإعلام و الاتصال. و من المزمع تنظيم ملتقى لاستخلاص الدروس من التدريب اللوجستي في نهاية أكتوبر 2018 لاستعراض التدريب و استكمال التقرير النهائي.

ج. **تفعيل نظام القيادة و السيطرة و الاتصال و الإعلام (C3IS) التابع للقوة الإفريقية الجاهزة:** تجري عملية اقتناء نظام القيادة و السيطرة و الاتصال و الإعلام (C3IS) التابع للقوة الإفريقية الجاهزة، بتمويل من الاتحاد الأوروبي و من المنتظر ان تنتهي في ديسمبر 2018.

د. **قدرة النقل الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة:**

(1) تبعا للجهود لتوفير قدرات النقل الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة، نظمت المفوضية جلسة عمل بين الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية من 8 إلى 11 مارس 2018 بشأن المركز القاري لتنسيق التحركات و المراكز الإقليمية لتنسيق التحركات. و نظمت المفوضية أيضا جلسة عمل بين الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية من 12 إلى 15 مارس خُصّصت لمواءمة مفهوم النقل الاستراتيجي للاتحاد الإفريقي/الجماعات الاقتصادية الإقليمية. و في هذا الاطار قامت المفوضية و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات

الإقليمية بوضع خطة عمل لتنفيذ مفهوم النقل الاستراتيجي بما في ذلك تفعيل المركز القاري لتنسيق التحركات و المراكز الإقليمية لتنسيق التحركات.

(2) سيجري الاتحاد الإفريقي تقييما لقدرات النقل الاستراتيجي للقدرة الإقليمية لشمال إفريقيا و الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي خلال الفصل الأخير من 2018 (وكان قد تمّ تقييم القوة الجاهزة لشرق إفريقيا، والجماعة الاقتصادية الإقليمية لدول وسط إفريقيا، والجماعة الاقتصادية الإقليمية لدول غرب إفريقيا خلال 2017).

(3) تعهدت جمهورية أوغندا بتوفير طائرة من نوع C130 للنقل الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة. و قد قام الاتحاد الإفريقي بتقييم الطائرة. وتقوم مفوضية الاتحاد الإفريقي بزيارات إلى الدول الأعضاء سعيا للحصول على مزيد من التعهدات.

17. معلومات محدثة عن عمل مجموعات الدعم الاستراتيجي للعناصر المدني و الشرطة و العسكري للقوة الإفريقية الجاهزة:

(1) عُقدت جلسة العمل المخصّصة لفريق الدعم الاستراتيجي لعنصر الشرطة من 25 إلى 27 يونيو 2018. وشرعت المجموعة في عملية وضع قائمة للخبرات الخاصة بعنصر الشرطة لتُضمّ إلى القدرات الإفريقية الجاهزة. و يُنتظر ان تنتهي العملية في نهاية 2018.

(2) تعقد جلسة العمل المخصّصة لفريق الدعم الاستراتيجي للعنصر المدني في 17 و 18 أكتوبر 2018.

(3) تعقد جلسة العمل المخصّصة لفريق الدعم الاستراتيجي للعنصر العسكري من 5 الى 10 نوفمبر 2018.

18. معلومات محدثة عن صندوق الاتحاد الإفريقي الخاص بمنع الإرهاب و مكافحته: عملا بمقرر المؤتمر، Assembly/AU/Dec. 627(XXVIII)، شجعت اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن، في اجتماعها 10، المفوضية على الإسراع في عملية التفعيل الكامل لصندوق الاتحاد الإفريقي الخاص بمنع الإرهاب و التطرف العنيف و مكافحتهما في إفريقيا. و يشمل ذلك عرض مشروع النظام الأساسي المعدل للصندوق، بناء على تعليقات و تعديلات اجتماع خبراء اللجنة الفنية المتخصصة للعدالة و الشؤون القانونية.

19. معلومات مستجدة عن المبادرات المتصلة بمراقبة الأسلحة ذات العيار الصغير و الخفيفة غير المشروعة:

أ. مشروع سياسة الاتحاد الإفريقي لإدارة الأسلحة و الذخيرة المسترجعة في عمليات دعم السلم: تمشيا و بيان مجلس السلم المعتمد في اجتماعه 584 المعقود في 29 مارس 2016، أطلقت المفوضية عملية مشاورات لوضع سياسة خاصة بالاتحاد الإفريقي بشأن إدارة الأسلحة و الذخيرة المُسترجعة في عمليات دعم السلم. و ستقدم السياسة حولا للتحديات التي تواجهها عمليات دعم السلم في مجال

التعامل مع الأسلحة و الذخيرة المُسترجعة في العمليات. كما ستقدم أيضا توجيهات سياسية للتكفل بالجوانب المتعلقة بإدارة الأسلحة و التخطيط لمراحل عمليات دعم السلم و تنفيذها، وفقا لأفضل الممارسات الإقليمية و الدولية. و تبعا لذلك، عقدت المفوضية اجتماعا للخبراء مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية و الدول الأعضاء و عمليات دعم السلم و التحالفات الأمنية المخصصة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية تمّ خلاله بحث نطاق السياسة. و سيصادق الخبراء الوطنيون و الإقليميون على مشروع للسياسة في نوفمبر 2018 قبل عرضها على الاجتماع القادم للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن للدراسة و الإقرار.

ب إحياء شهر العفو الإفريقي: في إطار خارطة الطريق الرئيسية المحددة للخطوات العملية لإسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020، اعتمد المؤتمر العادي 29 للاتحاد الإفريقي، المعقود في 3-4 يوليو 2017 باديس أبابا المقرر، (Assembly/AU/Dec.645 (XXIX)، الذي أعلن بموجبه شهر سبتمبر من كل عام و إلى غاية 2020، شهرا للعفو الإفريقي لتسليم و جمع الأسلحة ذات العيار الصغير و الخفيفة غير المشروعة. و في هذا السياق، يُنتظر من الدول الأعضاء تشجيع و تنظيم المبادرات الرامية إلى التسليم الطوعي للأسلحة غير المشروعة المملوكة للمدنيين مع احترام شرط السرية و الحصانة ضدّ أي متابعة. و في هذا الإطار، أكد مجلس السلم و الأمن في اجتماعه 788، المعقود في 7 أغسطس 2018 باديس أبابا، ضرورة ان تضيف اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن هذا البند في جدول أعماله لمناقشة و إبراز الدور المحوري الذي تضطلع به مؤسسات الدفاع و الأمن الوطنية في عملية تجميع الأسلحة غير المشروعة.

20. معلومات محدثة عن تنفيذ الإطار السياسي للاتحاد الإفريقي لإصلاح قطاع الأمن والتحضيرات للمنتدى الإفريقي الثاني لإصلاح قطاع الأمن والتحضيرات للمنتدى الإفريقي الثاني لإصلاح قطاع الأمن: يهدف عرض هذين البندين إلى توفير معلومات مستجدة للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن وفقا لنظامه الداخلي الذي يؤكد دوره الهام في كلّ الجوانب السلم و الأمن، بما في ذلك الإطار السياسي للاتحاد الإفريقي لإعادة الإعمار و التنمية بعد نهاية النزاعات، و السياسة الأفريقية المشتركة للدفاع و الأمن، و الإطار السياسي لإصلاح قطاع الأمن. و قد تمّ اعتماد الإطار السياسي للاتحاد الإفريقي لإصلاح قطاع الأمن خلال قمة الاتحاد الإفريقي عام 2013، و منذ ذلك الحين، عملت المفوضية مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية و الشركاء الدوليين على النهوض بتنفيذها و توفير المساعدة للدول التي تعتزم الشروع في عملية إصلاح. و يهدف المنتدى الثاني لإصلاح قطاع الأمن إلى كفالة فهم مشترك بين الدول الأعضاء لأهداف المنتدى وتشجيع المشاركة النشطة.

21. إعلان بشأن برنامج الحدود للاتحاد الإفريقي و إجراءات تعزيزه: بعد الاجتماع التحضيري للخبراء الحكوميين المعقود من 3 إلى 5 أكتوبر 2016 باديس أبابا، اعتمد الوزراء المعنيون بقضايا الحدود الأفريقية إعلان بشأن برنامج الحدود و إجراءات تعزيزه (إعلان أديس أبابا) في 06 أكتوبر 2016. و قد مدد الإعلان ولاية برنامج الحدود للاتحاد الإفريقي و خطة عمله. و تمشيا مع مقرر المؤتمر، Assembly/AU/Dec.526 (XXIII)، تمّ الاتفاق على عرض الوثائق المنبثقة عن "اجتماع الوزراء المعنيين بقضايا الحدود الأفريقية" على اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن لإعطائها قيمة قانونية. لذلك فان المفوضية تعرض الإعلان بشأن برنامج الحدود للاتحاد الإفريقي و إجراءات تعزيزه على اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن من أجل الإقرار قبل ان يعتمده المجلس التنفيذي. و ترفق الوثيقة بالتقرير كملحق "و".

22. مشروع استراتيجية الاتحاد الإفريقي لإدارة الحدود: عرض مشروع استراتيجية الاتحاد الإفريقي لإدارة الحدود لأول مرة في اجتماع الوزراء المعنيين بقضايا الحدود الأفريقية، المعقود في 06 أكتوبر 2016. واتفق الوزراء في إعلانهم على "إرسال المشروع إلى الدول الأعضاء من أجل مراجعة شاملة و ان يعقد بعد ذلك اجتماعا للتصديق". وقد أرسلت مفوضية الاتحاد الإفريقي استراتيجية إدارة الحدود للاتحاد الإفريقي، في 24 يناير 2017، إلى جميع الدول الأعضاء و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية من أجل الاستعراض، و بعد ذلك تم تنظيم ورشة عمل للتصديق على استراتيجية إدارة الحدود للاتحاد الإفريقي في 2-8 نوفمبر 2017 باديس أبابا، لمراجعة الاستراتيجية و التصديق عليها. و ان الهدف من الاستراتيجية هو "وضع شكل جديد من الإدارة البراغماتية للحدود تهدف إلى النهوض بالسلم والأمن و الاستقرار، و كذلك تيسير عملية التكامل و التنمية المستدامة في إفريقيا". و تعرض المفوضية استراتيجية إدارة الحدود للاتحاد الإفريقي على اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن من أجل الإقرار على ان يعتمد المجلس التنفيذي بعد ذلك. و ان الوثيقة مرفقة بالتقرير كملحق "ز".

23. سياسة التنمية و تنفيذ المشاريع ذات التأثير السريع و المعززة للسلم: قام الاتحاد الإفريقي بالتعاون مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية بوضع اطار خماسي قائم على النتائج كأداة للتخطيط، و الصياغة، و التنفيذ، والرصد و التقييم، لنشاطات إعادة الإعمار و التنمية بعد نهاية النزاعات للاتحاد الإفريقي بطريقة فاعلة، بالتكامل و التنسيق مع أطراف فاعلة أخرى تشارك في عملية إعادة الإعمار و التنمية بعد نهاية النزاعات، وهي على وجه الخصوص، الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، الدول الأعضاء، المجتمع المدني الإفريقي و الشركاء. و لاطار الخماسي القائم على النتائج مكانة في خارطة طريق منظومة السلم و الأمن الأفريقية 2016-2020، و الصكوك السياسية الأخرى ذات الصلة و لا سيما خارطة الطريق الرئيسية لإسكات البنادق في أفريقيا بحلول عام 2020. و يُركز الاطار الخماسي القائم على النتائج على تحقيق نتائج مستدامة في تنفيذ ركائز سياسة الاتحاد الإفريقي لإعادة الإعمار و التنمية بعد نهاية النزاعات (2006). و تؤكد هذه الوثيقة أهمية إعادة الإعمار و التنمية بعد نهاية النزاعات في مساعدة الدول الخارجة من النزاعات أو الأزمان لمنع عودتها إلى دوامة العنف. كما قامت المفوضية بصياغة مذكرة توجيهية تجمع و تعزز المبادئ التوجيهية في مختلف جوانب سياسة إعادة الإعمار و التنمية بعد نهاية النزاعات، و ذلك لضمان قدرة الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، و الدول الأعضاء و الأطراف الفاعلة الأخرى على التعامل بشكل فعلي مع حاجيات الدول في مجال إعادة الإعمار و التنمية بعد نهاية النزاعات.

24. استراتيجية تحقيق الاستقرار الإقليمي، و التعافي و الصمود في حوض بحيرة تشاد: تعدّ استراتيجية لجنة حوض بحيرة تشاد لتحقيق الاستقرار الإقليمي، و التعافي، و الصمود إطارا إقليميا مشتركا و شاملا للاستجابة للتحديات المتعددة الأوجه التي تواجه المناطق المتضررة من نشاطات بوكو حرام في حوض بحيرة تشاد. و تشمل الركائز التسع (09) للاستراتيجية: التعاون السياسي، الأمن و حقوق الإنسان، و نزع السلاح، و التسريح، و إعادة التأهيل، و إعادة الإدماج، و إعادة استيعاب الأشخاص الذين كانوا ينتمون لبوكو حرام؛ المساعدة الإنسانية، الحوكمة و العقد الاجتماعي، و التعافي الاجتماعي و الاقتصادي و الاستدامة البيئية، و التعليم، تلقين المهارات، منع التطرف العنيف و بناء السلم و تمكين المرأة و الشباب وإدماجها. و تهدف الاستراتيجية التي اعتمدها مجلس الوزراء للجنة حوض بحيرة تشاد إلى تعزيز التقدم الذي حققته القوة المشتركة المتعددة الجنسيات و تشجيع التعافي و التنمية المستدامين في حوض بحيرة تشاد وفقا لمقررات مجلس السلم و الأمن التابع للاتحاد الإفريقي و مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ثالثاً معلومات محدثة عن عمليات دعم السلم الحالية التي منح ولايتها أو أذن بها الاتحاد الإفريقي: بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال؛ مبادرة التعاون الإقليمي للقضاء على جيش الرب للمقاومة؛ القوة المشتركة المتعددة الجنسيات؛ القوة المشتركة الخماسية في منطقة الساحل.

بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال (اميسوم)

25. توفر بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال بيئة ملائمة للعملية السياسية في الصومال من أجل إحراز تقدم على سبيل السلام المستدام وكذلك تيسير وجود الأمم المتحدة و الشركاء الدوليين الآخرين الداعمين للسلام و نشاطات بناء الدولة في البلاد. و رغم هذا التقدم يظلّ الشباب يشكلون تهديدا خطيرا و هم لا يزالون يبدون قدرة على شنّ هجمات قاتلة ضدّ المدنيين، وقوات الأمن الوطنية الصومالية وبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال. وان استمرار الانقسامات الإقليمية والطائفية وانتشار الأسلحة الخفيفة وذات الغيار الصغير غير المشروعة في البلاد إضافة إلى ضعف مؤسسات إنفاذ القانون تشكل كلها عراقيل في وجه تسوية النزاع. كما ان استمرار وجود الجهاديين الدوليين يظل كذلك مصدر قلق.

26. و بهدف ضمان استمرار الدعم للصومال، جرى الاستعراض السنوي المشترك الرابع بين الاتحاد الإفريقي و الأمم المتحدة في مايو 2018. و تبعا لذلك، مدّد اجتماع مجلس السلم و الأمن 782 بشأن الصومال المعقود في 27 يونيو 2018، و قرار مجلس الأمن 2431(2018) ولاية البعثة إلى غاية 31 يوليو 2019، و دعا إلى تقييم جاهزية بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال و هو ما تمّ في سبتمبر 2018. و في هذا الصدد، أكد كلا المجلسين على أهمية دعم الاميسوم للخطة الانتقالية الصومالية و التي تتضمن اطار استراتيجي للتسليم التدريجي للمسؤوليات من الاميسوم إلى الحكومة الاتحادية الصومالية و مؤسسات الولايات الاتحادية في ثلاث مراحل إلى غاية 1 ديسمبر 2021. و ستقوم مفوضية الاتحاد الإفريقي بصياغة مفهوم جديد لعمليات الاميسوم بحلول نوفمبر 2018، يهدف إلى دعم تنفيذ الخطة الانتقالية الصومالية (2018-2021).

القوة المشتركة المتعددة الجنسيات

27. تمكنت العمليات التي تقودها القوة المشتركة المتعددة الجنسيات ضد بوكو حرام من إضعاف و الجذّ من قدرات المجموعة الإرهابية. و أدت عملية AMNI FAKAT التي قامت بها القوة المشتركة المتعددة الجنسيات من أبريل إلى يوليو 2018 إلى انشقاق أكثر من 300 من مقاتلي بوكو حرام و مكّنت من السيطرة على مواقع حيوية في جزر حوض بحيرة تشاد و ضواحيها.

28. وفقا لمذكرة التفاهم و اتفاق دعم التنفيذ بين الاتحاد الإفريقي، و لجنة حوض بحيرة تشاد، و البلدان المساهمة بالقوات في القوة المشتركة المتعددة الجنسيات، قدم الاتحاد الإفريقي دعما إضافيا للقوة المشتركة المتعددة الجنسيات مستعينة بمواردها الخاصة بما في ذلك العتاد و تمويل المشاريع ذات التأثير السريع. كما قدّم الاتحاد الإفريقي دعما إضافيا من خلال شركائه و هم المملكة المتحدة، و الاتحاد الأوروبي و تركيا.

القوة المشتركة للمجموعة الخماسية في منطقة الساحل

29. منذ اعتماد مفهوم العمليات الاستراتيجية للقوة المشتركة للمجموعة الخماسية في منطقة الساحل، في الاجتماع 679 لمجلس السلم و الأمن لمعقود في 13 أبريل 2017، و تبعه قرار مجلي الأمن التابع للأمم المتحدة 2359 الذي رحّب بنشر القوة المشتركة للمجموعة الخماسية في منطقة الساحل، اقتصر دور القوة المشتركة على القيام ببعض العمليات لإظهار قوتها و لا سيما في منطقة ليبتاكو-غورما، على الحدود بين مالي و النيجر و بوركينا فاسو. و يظلّ الوضع الأمني في منطقة عمليات القوة المشتركة للمجموعة الخماسية في منطقة الساحل

هشا و غير قابل للتنبوء و يعود ذلك أساسا إلى عدم توفر التمويل الدائم و القابل للتنبوء، و عدم توفر العتاد و الدعم اللوجستي و الصعوبات التي تواجهها بعثة الأمم المتحدة للدعم في مالي في تنفيذ قرار مجلس الأمن 2391 بشأن دعم القوة المشتركة للمجموعة الخماسية في منطقة الساحل.

30. عملا بمذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحاد الإفريقي و المجموعة الخماسية في منطقة الساحل، يوفر الاتحاد الإفريقي للمجموعة الخماسية في منطقة الساحل دعما فنيا. غير ان هناك تحديات تعيق إنشاء خلية تنسيق مخصصة للمجموعة الخماسية على مستوى المفوضية و حشد الموارد.

مبادرة التعاون الإقليمية للقضاء على جيش الرب للمقاومة

31. تمكنت مبادرة التعاون الإقليمية للقضاء على جيش الرب للمقاومة من إضعاف مجموعة جيش الرب للمقاومة الإرهابية. غير ان المجموعة لا تزال تشكل تهديدا في جمهورية إفريقيا الوسطى و جمهورية الكونغو الديمقراطية. و ان تدهور الوضع الإنساني بفعل جيش الرب للمقاومة يدعو إلى تقديم الدعم للمناطق المتضررة و تحقيق التعافي و تعزيز القدرة على الصمود.

32. لا تزال مفوضية الاتحاد الإفريقي تواجه تحديات تتعلق بتوفير الدعم المالي و اللوجستي لمبادرة التعاون الإقليمية للقضاء على جيش الرب للمقاومة. و يشمل ذلك الغلق المؤقت لمقر قوة التدخل الإقليمية للاتحاد الإفريقي في يامبوي، السودان الجنوبي، و عودة العاملين فيه إلى بلدانهم في انتظار توفر التمويل. و قد ناقش مجلس السلم و الأمن مبادر التعاون الإقليمية للقضاء على جيش الرب للمقاومة في اجتماعه المعقود في 20 سبتمبر 2018. و قد طلب مجلس السلم و الأمن من مفوضية الاتحاد الإفريقي، من جملة أمور أخرى، إجراء مشاورات على وجه السرعة مع الجماعة الاقتصادية الإقليمية لدول وسط أفريقيا بهدف تحديد طرق إيجاد آلية تخلف مبادرة التعاون الإقليمية للقضاء على جيش الرب للمقاومة، تحت إشراف الجماعة الاقتصادية الإقليمية لدول وسط إفريقيا، لتعمل في اطار القوة الإفريقية الجاهزة من اجل القضاء على جيش الرب للمقاومة.

رابعا معلومات محدثة عن دعم الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي فريق الدعم الفتي التابع للاتحاد الإفريقي في غامبيا

33. بطلب من حكومة غامبيا، أعطى مجلس السلم و الأمن التابع للاتحاد الإفريقي توجيهها لمفوضية الاتحاد الإفريقي، في 15 يونيو 2017، بنشر فريق دعم فني تابع للاتحاد الإفريقي يتكون من عشر (10) أعضاء لمدة 12 شهرا لدعم عمليتي إصلاح قطاع الأمن في البلاد و العدالة الانتقالية. و في هذا السياق، تمّ الاتفاق على القدرات الفنية للفريق بالتشاور مع سلطات غامبيا حيث تمّ نشر ستة (06) خبراء عسكريين أما الخبراء الأربعة الآخرين فسيتمّ نشرهم في نوفمبر 2018.

نشر مستشفى من المستوى 2 تابع للاتحاد الإفريقي في غاو، شمال مالي

34. منحت حكومة كوريا مستشفى من المستوى 2 للاتحاد الإفريقي و تمّ نشره في غاو، بمالي، لتوفير الخدمات الطبية لقوات الدفاع و الأمن المالية و دعم السكان المحليين. و قام مفوض السلم و الأمن، بالنيابة عن الاتحاد الإفريقي، و بمعية المسؤولين الماليين و ممثل جمهورية كوريا، بتدشين المرفق في 04 يوليو 2018.

و تقدم السلطات المالية الإطارات الطبية و شبه الطبية الضرورية لإدارة المستشفى، فيما التزم الطرف الكوري بالإشراف على صيانة التجهيزات و توفير الأدوية و المستهلكات لمدة ستة (06) اشهر.

خامسا التوصيات

35. اعتبارا للمعلومات المستحدثة الواردة أعلاه، ترفع التوصيات التالية للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن:

- أ. إقرار النظام الداخلي للجنة الفنية المتخصصة للدفاع و السلامة و الأمن
- ب. إقرار مذكرة التفاهم بين مفوضية الاتحاد الإفريقي و الجماعات الاقتصادية الإقليمية بشأن استعمال القوة الإفريقية الجاهزة
- ج. الموافقة على الصيغة المنقحة لخطة عمل مابوتو الاستراتيجية بشأن تعزيز القوة الإفريقية الجاهزة (2016-2020)
- د. إقرار سياسة الاتحاد الإفريقي للسلوك و الانضباط في عمليات دعم السلم.
- هـ. إقرار سياسة الاتحاد الإفريقي بشأن منع الاستغلال الجنسي و الانتهاكات في عمليات دعم السلم و طرق التعامل معهما.
- و. حثّ الدول الأعضاء على مواصلة دعم تفعيل القاعدة اللوجستية القارية بما في ذلك انتداب ضباط مع تحمل نفقاتهم.
- ز. حثّ الدول الأعضاء على التعهد بتوفير قدرات النقل الاستراتيجية لعمليات دعم السلك التابعة للاتحاد الإفريقي و تيسير تقييم تلك القدرات.
- ح. حثّ الدول الأعضاء على مواصلة تقديم الدعم لعمليات دعم السلم التابعة للاتحاد الإفريقي بما في ذلك لجنة حوض بحيرة تشاد/القوة المشتركة المتعددة الجنسيات، مبادرة التعاون الإقليمية للقضاء على جيش الرب للمقاومة و القوة المشتركة الخماسية في منطقة الساحل.
- ط. إقرار إعلان برنامج الحدود التابع للاتحاد الإفريقي و إجراءات تعزيزه.
- ي. إقرار استراتيجية الاتحاد الإفريقي لإدارة الحدود.
- ك. إحياء الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي لشهر العفو الإفريقي.
- ل. مشاركة الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي في المنتدى الإفريقي الثاني لإصلاح قطاع الأمن.

الملاحق مرفقة بالتقرير